شرح إبن عقيل

تنقسم الحال إلى مؤكده وغير مؤكدة فالمؤكدة على قسمين وغير المؤكدة ما سوى القسمين .

فالقسم الأول من المؤكدة ما أكدت عاملها وهي المراد بهذا البيت وهي كل وصف دل على معنى عامله وخالفه لفظا وهو الأكثر أو وافقه لفظا وهو دون الأول في الكثرة فمثال الأول لا تعث في الأرض مفسدا ومنه قوله تعالى (ثم وليتم مدبرين) وقوله تعالى (ولا تعثوا في الأرض مفسدين) ومن الثاني قوله تعالى (وأرسلناك للناس رسولا) وقوله تعالى (وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره) .

(وإن تؤكد جملة فمضمر ... عاملها ولفظها يؤخر) .

هذا هو القسم الثاني من الحال المؤكده وهي ما أكدت مضمون الجملة